الخليج

سياسة, العالم

29 يونيو 2022 14:42 مساء

وفد أمريكي يلتقي المعارضة الفنزويلية في كراكاس

التقى تحالف أحزاب المعارضة الرئيسي في فنزويلا، وفداً أمريكياً وصل إلى البلاد الاثنين، لمواصلة المحادثات التي بوشرت في مارس/آذار مع السلطة الفنزويلية، حسبما جاء في بيان نشر مساء الثلاثاء.

وجاء في بيان لهذا التحالف «بمناسبة زيارة الوفد الأمريكي اجتمعنا اليوم لتنسيق الجهود الهادفة إلى العودة إلى عملية التفاوض» مع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو وأعاد تأكيد «استعداده لمعاودة عملية التفاوض الجدية فوراً». وعلق الحوار السياسي في فنزويلا بين السلطة والمعارضة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2021 إذ انسحبت السلطة من المفاوضات رداً على تسليم الرأس الأخضر أليكس صعب، المقرب من مادورو إلى الولايات المتحدة. وصعب، وسيط للسلطة في الخارج تتهمه واشنطن بغسل أموال. وكشف الرئيس مادورو للتلفزيون مساء الاثنين، أن وفداً أمريكياً وصل الاثنين إلى كراكاس لمواصلة الحوار الذي انطلق بعد أيام قليلة على بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. ويرى مراقبون عدة أن التقارب الدبلوماسي يهدف إلى إبعاد كاركاس عن موسكو حليفتها الرئيسية ودرس تخفيف العقوبات الأمريكية على النفط الفنزويلي على خلفية توتر مرتبط بارتفاع أسعار النفط. وكانت الولايات المتحدة وفنزويلا قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية عام 2019 بعد إعادة انتخاب مادورو في 2018 لولاية ثانية خلال اقتراع قاطعته المعارضة. وبغية الإطاحة بمادورو، اعترفت واشنطن ونحو خمسين دولة أخرى بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً بالإنابة فارضة

مجموعة من العقوبات على كراكاس من بينها حظر على النفط يمنع فنزويلا من بيع نفطها الخام الذي كان يشكل 96 % من عائدات البلاد، في السوق الأمريكي.
منذ ذلك الحين، تلقى مادورو دعماً كبيراً من روسيا، ليتمكن من مواصلة تصدير النفط رغم الإجراءات العقابية. وكانت فنزويلا قبل العقوبات تصدر كامل إنتاجها تقريباً للولايات المتحدة. وبعد لقاء مارس/آذار أفرجت كراكاس عن أمريكيين اثنين كانا موقوفين في فنزويلا في إجراء اعتبر بادرة حسن نية من جانب الرئيس الفنزويلي. وأعلنت واشنطن في مايو/أيار أنها تريد التخفيف بشكل محدود بعض العقوبات المفروضة على فنزويلا من بينها واحدة مرتبطة بشركة شيفرون النفطية الأمريكية من أجل تعزيز الحوار بين حكومة مادورو والمعارضة.
((ا ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©